البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

السبت 11 كانون الثاني 2025 العدد 3751 | AL - BINAA | Saturday 11 January 2025 Issue No. 3751

لا يمكننا أن نتلهّى بخطر واحد عن بقية الأخطار، الوعي القومي يتطلب منا أن ندرك كلّ ما يتعلق بنا وبمصيرنا وأن نحتاط لكلّ واحدة من قضايانا.

سعاده

رئاسة الجمهوريّة تدعو للاستشارات النيابيّة الملزمة لتسمية رئيس الحكومة الاثنين

المنافسة بين ميقاتي مدعوماً من الثنائي وجنبلاط.. ومخزومي بدعم جعجع والجميل

غارات أميركيّة بريطانيّة إسرائيليّة على اليمن وصنعاء تلوّح بتوسيع الاستهداف

■ كتب المحرّر السياسيّ

من المحتمل أن تكون زيارة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى دمشق وبدء محادثات لتنظيم العلاقات الثنائية وفق الأولويّات التي رسمها رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في خطاب القسم، آخر مهامه الحكوميّة قبل تسمية سواه لتشكيل الحكومة الجديدة، أو تكون أولى مهامه في العهد الجديد يستكملها بما سوف يقوم به بعد تسميته لتشكيل الحكومة الجديدة، بعدما دعا رئيس الجمهورية النواب إلى الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة الأول في العهد الجديد، والاستشارات التي تجري طيلة نهار الإثنين، لتحمل مساء الاسم العتيد الذي سوف ينال أعلى عدد من أصوات النواب. وفيما تجتمع الكتل المناوئة للمقاومة مساء الأحد لاختيار اسم مرشحها، بعدما أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي يملك أكبر الكتل عن ترشيح اسمين للاختيار من بينهما هما النائبان أشرف ريفي وفؤاد مخزومي، رجّحت مصادر في كتل مشاركة في الاجتماع أن يرسو الخيار على مخزومي بوجود فرص أن ينجح باستقطاب نواب وكتل من خارج المجتمعين. وأوساط مخزومي تتحدّث عن اتصالات يُجريها مع كل من التيار الوطنيّ الحر ونواب بيروت للتوصّل إلى اتفاقات تتصل بالتمثيل في الحكومة الجديدة وتوزيع الحقائب، مقابل تسميته لرئاسة الحكومة. وفي المقابل يحظى اسم الرئيس نجيب ميقاتي بتأييد كتل ثنائي حركة أمل وحزب الله واللقاء الديمقراطي والمردة والتوافق الوطني وكتلة الاعتدال الوطني وعدد من النواب المستقلين ونواب الطاشناق، بينما لا يزال موقف نواب التغيير قيد التشكّل مع

التتمة ص 4

مسيرة مليونية في صنعاء تأييداً لقرارات القيادة باستمرار إسناد غزة رغم التهديدات المعادية

غزة: المحادثات تمضي قدُماً بشأن وقف إطلاق النار

نقلت وكالة «رويترز» عن أحد المصادر المطلعة على المفاوضات قوله إنّ «عدم التوصل إلى اتفاق حتى الآن لا يعني أنّ المحادثات لا تمضي قدُماً»، مضيفاً أنّ «هذه هي أكثر المحاولات جدية حتى الآن للتوصل إلى اتفاق». وأشار إلى أنّ «هناك مفاوضات مكثفة، إذ يتحدّث الوسطاء والمفاوضون عن كلّ كلمة وكل التفاصيل. هناك تقدّم عندما يتعلق الأمر بتضييق الفجوات القديمة القائمة لكن لا يوجد اتفاق بعد».

فيما أشار مصدر فلسطيني آخر إلى وجود «شرط إسرائيلي جديد من شأنه أن يقوّض التوصل إلى اتفاق»، مضيفاً أنّ «إسرائيل ما زالت مُصرّة على الاحتفاظ بمساحة 1000 متر على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع بما يعيق عودة المواطنين إلى بيوتهم وأماكن سكنهم ويشكل تراجعاً عن ما وافقت عليه في شهر تموز الماضي بما يساهم في تعطيل الوصول إلى اتفاق، ويبذل الوسطاء جهوداً لإقناعها بالعودة لما تم التوافق عليه سابقاً».

وفي سياق متصل، قال الرئيس الأميركي جو بايدن لصحافيين في البيت الأبيض إنّ «تقدّماً حقيقياً يجري إحرازه نحو التوصل إلى اتفاق بشأن غزة، في وقت يواصل فيه المفاوضون السعي للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار»، مشيراً إلى أنه التقى بالمفاوضين الخميس الماضي.

بوتين مستعدّ للقاء ترامب بدون شروط مسبقة

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن استعداده للقاء الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب «دون أيّ شروط مسبقة». وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس إنّ الرئيس بوتين أكد مراراً «انفتاحه على الاتصالات مع القادة الدوليين، بمن فيهم رئيس الولايات المتحدة، ومع دونالد ترامب تحديداً»، مشيراً إلى أنّ «لا داعي لأيّ شروط مسبقة لهذا اللقاء. كلّ ما نحتاجه هو الرغبة المتبادلة والإرادة السياسية لإجراء حوار وحل المشكلات القائمة من خلال الحوار».

وأكد بيسكوف أنّ موسكو ترحب برغبة ترامب في إجراء حوار مع الرئيس الروسي، لكنه أشار إلى «عدم وجود خطط محدّدة لعقد لقاء حتى الآن»، مرجحاً أن تبدأ التحركات لتنظيم القمة «بعد أن يتولى ترامب منصبه رسمياً كرئيس للولايات المتحدة».

«السائرون إلى القدس»... عرض عسكري للحرس الثوري الإيراني

نظم الحرس الثوري الإيراني مسيرة في طهران، أمس، تحت عنوان «السائرون إلى القدس»، بهدف إظهار الاستعداد لمواجهة التهديدات التي تستهدف إيران.

وشارك الآلاف من عناصر الحرس وقوات «الباسيج: التابعة له، في المسيرة التي انطلقت صباح أمس. وسار العناصر بالزي العسكري، فيما استقلّ آخرون دراجات نارية ومركبات، وحمل بعضهم قاذفات صواريخ، أمام حشود رفعت أعلام إيران وفلسطين وحزب الله.

كما عُرضت نماذج من صواريخ ومسيّرات إيرانية الصنع، ومعدات عسكرية أخرى في شوارع العاصمة.

واعتبر المسؤول في الحرس الثوري الجنرال محمد رضا نقدي، خلال العرض العسكري، أن «الولايات المتحدة هي المسؤولة عن كلّ مصائب العالم الإسلامي»، مؤكداً أن «إحدى مشاكلنا الكبرى سوف تُحل في تدمير إسرائيل وإزالتها من الوجود، وسحب القواعد الأميركية من المنطقة».

وأوضح قائد الحرس في طهران، الجنرال حسن زاده، أن "أحد أهداف المسيرة هو دعم شعب غزة وفلسطين، وإظهار استعداد قوات الباسيج لمواجهة أي تهديد من أعداء الثورة الإسلامية".

نقاط على الحروف

ثلاث مراحل قبل البحث بسلاح المقاومة

◆ ناصر قنديل

مَن يقرأ خطاب القَسَم لرئيس الجمهوريّة بتمعّن، سوف يجد خريطة طريق لتحويل حق الدولة باحتكار السلاح من مجرد التأكيد الحقوقي الى جعله سياسة وخطة عملية، وخلافاً لما يتحدّث عنه خصوم المقاومة مردّدين السردية الإسرائيلية، من اعتبار نزع السلاح من المقاومة شرطاً لتنفيذ الالتزامات الإسرائيلية في اتفاق وقف إطلاق النار، وصولاً لإعلان هؤلاء تسامحهم تجاه أي اعتداء إسرائيليّ على لبنان على قاعدة أن بقاء سلاح المقاومة يمنح الشرعيّة لهذا الاعتداء، وتكفي قراءة خطاب القَسَم وسياق تأكيد حق احتكار الدولة لحمل السلاح، لنجد أن الجملة التي تلي هذه الجملة في الخطاب، هي "دولة تستثمر في جيشها ليضبط الحدود ويساهم في تثبيتها جنوباً وترسيمها شرقاً وشمالاً وبحراً ويمنع التهريب ويحارب الإرهاب ويحفظ وحدة الأراضي اللبنانيّة ويطبّق القرارات الدوليّة ويحترم اتفاق الهدنة ويمنع الاعتداءات الإسرائيليّة على الأراضي اللبنانيّة، جيش لديه عقيدة قتاليّة دفاعيّة يحمي الشعب ويخوض الحروب وفقاً لأحكام الدستور»، أي دولة تستمدّ مشروعيّة احتكار حمل السلاح من تحمّل مسؤوليّة ردّ الاعتداءات.

عملياً سوف نجد أن الاتفاق بين المقاومة ورئيس الجمهورية على استراتيجية دفاعية تنتهي باحتكار الدولة لحمل السلاح، ممكن عبر تحديد ثلاث مراحل متعاقبة من التساكن بين الجيش والمقاومة، حيث تكون المرحلة الأولى هي مرحلة فرض انسحاب قوات الاحتلال حتى الخط الأزرق، وفقاً لما

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / السبت 11 كانون الثاني 2025 / العدد 3751
Sixteenth year / Saturday 11 January 2025 / Issue No. 3751

غزة تستغيث الإنسانية تنادي...

■ د. سامي الريشوني*

في عصرٍ يدّعي فيه العالم التقدّم والرقي الإنساني، نشهد وجهاً جديداً للحروب الظالمة، حروب لا تستهدف الجيوش أو الأنظمة العسكرية، بل تصوّب سهامها نحو أنبل رموز الإنسانية:

الكوادر الطبية، التمريضية، ورجال الدفاع المدني والإطفاء. أولئك الجنود المجهولون الذين يكرّسون حياتهم لخدمة المرضى وإنقاذ الأرواح.

ما يجري في غزة الجريحة هو جريمة أخلاقية وإنسانية بكل المقاييس.

استهداف المستشفيات، سيارات الإسعاف، والفرق التطوعية التي تعمل دون كلل لإغاثة الأبرياء، هو انتهاك صارخ لكلّ القوانين الدولية ولأبسط حقوق الإنسان.

في الأيام الماضية، تعرّض الدكتور حسام أبو صفية، «الشهيد الحي»، للاعتقال والتعذيب. وكانت «جريمته» الوحيدة أداء واجبه الإنساني في إسعاف المرضى وإنقاذ الأرواح.

كيف يمكن للعالم أن يصمت أمام هذا المشهد المأساوي؟

كيف تستباح أرواح الأطباء، الممرّضين، ورجال الإغاثة، وهم يحملون رسائل الرحمة والحياة؟

الدكتور حسام أبو صفية، الذي وقف بجسده العاري في وجه دبابات العدو دفاعاً عن المرضى والمستشفيات، وتعرض لأبشع أشكال التعذيب، أصبح رمزاً للفخر.

إنه نموذج للكرامة، العزة، النضال، والتضحية في سبيل الدفاع عن الجسم الطبي.

أليس من واجب العالم أن يصون هذه الرسالة الإنسانية النبيلة؟

إننا ندين بأشدّ العبارات هذه الانتهاكات الوحشية، ونناشد المؤسسات الدولية والإنسانية اتخاذ موقف حازم

تجاه هذه الجرائم.

لابدّ من تحرك عاجل لحماية الكوادر الطبية والإغاثية في غزة، وفي جميع المناطق التي تعاني من ويلات الصراعات.

ما يحدث ليس مجرد اعتداء على أفراد، بل هو اعتداء على قيم الإنسانية بأسرها.

وصمت العالم أمام هذه الكارثة هو شريك في الجريمة.

وهنا، ندعو نقابات الأطباء، الممرضين، الصيادلة، والمستشفيات في لبنان، وفي جميع الدول العربية والعالم، إلى التحرك الفوري واستنكار ما يجري على أرض غزة، أرض العزة والكرامة.

دعماً ونصرةً للجسم الطبي والصحي والإغاثي في غزة، وفي كل فلسطين التي تنزف تحت وطأة الظلم والعدوان...

*رئيس الجمعية الصحية اللبنانية

كرسيّ الاعتراف...!

■ د. عدنان منصور*

منذ خمسين سنة وحتى اليوم، شهد لبنان حرباً أهليّة، واعتداءات «إسرائيلية»، وعدم استقرار سياسيّ، واقتصاديّ، وأمنيّ، واجتماعيّ، وفراغ رئاسيّ وحكوميّ من آن إلى آخر، في ظلّ سلطة لمنظومة سياسيّة فاسدة، لم تبالِ يوماً بكرامة وحياة شعب، وسمعة وطن وسيادته، ولا بحقوق المواطنَين وتطلعاتهم.

مسؤولون ما كان همّهم يوماً احترام الدستور، وتطبيق القوانين، وبناء دولة المؤسسات وتعزيز القضاء العادل النزيه، كي يحترمها العالم، ويتعاطى مع مسؤوليها بقدر عالٍ من الاعتبار والاحترام.

مسؤولون على مدى عقود تصرّفوا تصرّف الأتباع، والأزلام، وكانوا على الدوام قصّراً، عاجزين، يلجأون إلى أولياء أمورهم في الخارج، يستجدونهم لإيجاد الحلول لمشاكلهم، وعيوبهم، وخلافاتهم، وعجزهم في كلّ صغيرة وكبيرة. في حين وصل الأمر بهؤلاء كي تقوم دول، وأشباه دول ترشدهم، توجّههم، تنصحهم، تأمرهم، وتملي عليهم ما يجب أن يفعلوه أو لا يفعلوه.

فليجلس هؤلاء الذين أداروا بلداً على كرسي الاعتراف، وليقولوا لنا، هل فعلاً القرار قرارهم؟! وهل فعلاً متحرّرون من إملاءات، وأوامر، وتعليمات ومطالب دول الخارج؟! هل يجرؤ هؤلاء وهم على كرسيّ الاعتراف وأمامهم جهاز الكشف عن الكذب، ليقولوا بصوت عالٍ إنّ غالبيتهم لا يُؤتمرون، ولا ينفذون، ولا يخضعون لموجّهيهم من دولٍ الخارج يتحكّمون برقابهم، ومواقفهم، وقراراتهم؟! هل يجرؤ هؤلاء على القول إنهم بعمالتهم ورضوخهم لمطالب دول لاسيما الدولة العظمى لا يبحثون عندها، عن منصب او سلطة أو منفعة، أو مكرمة، أو الظفر برضاها؟! ما الذي سيقوله جهاز كشف الكذب عنهم لو سئلوا عما إذا كانوا فعلاً غيارى على مصالح وطن وشعب، أم كانوا غيارى على امتيازاتهم ومنافعهم، ويكون جوابهم أنهم غيارى إلى أبعد الحدود على مصالح الوطن ومستقبل الشعب؟! ما الذي سيقوله جهاز كشف الكذب لو سئل أحد من دعاة السيادة والحرية والكرامة، وهو على كرسيّ الاعتراف، إذا ما كان قراره مستقلاً، متحرّراً بالكامل من تأثير وإملاءات دول مهيمنة، ويقول بكلّ وقاحة: إنّ قراري سيادي ومستقلّ بالكامل؟! ما الذي سيقوله جهاز كشف الكذب عن مسؤول من المنظومة وهو على كرسي الاعتراف عندما يُسأل: هل خدمت بلدك بشرف وأمانة دون منفعة أو صفقة من هنا، أو هدر، أو عمولة من هناك، حققتها على حساب مال الدولة والشعب، ويكون جوابه أنه خدم بلده بشرف وأمانة؟!

ما الذي سيقوله جهاز كشف الكذب عن المسؤول وهو على كرسيّ الاعتراف لو سُئل: هل جعلتَ منصبك في خدمة الدولة، أم جعلت الدولة في خدمتك، ويكون جوابه: سخّرت حياتي وجعلت نفسي ومنصبي في خدمة الدولة وشعبها؟!

ما الذي سيقوله جهاز كشف الكذب عن الحريصين على السيادة الوطنيّة، إذا ما سُئلوا عن العدو «الإسرائيلي» المتربّص بلبنان: هل تعتبرون دولة الاحتلال عدوّة لكم تجب مواجهتها وتحرير الأرض منها، أم صديقة لكم وتجب مغازلتها والتطبيع معها، ويكون جوابهم أنهم مع تحرير الأرض ومواجهة العدو ولو بالناظور؟!

ما الذي سيقوله جهاز كشف الكذب، لو سئل مسؤول هل تضحّي بنفسك من أجل الوطن، أم تضحّي بالوطن من أجلك، ويكون جوابه أنه يضحّي بنفسه وأبنائه من أجل الوطن؟!

ما الذي سيقوله جهاز كشف الكذب إذا ما سُئل المسؤول: من أين لك كلّ هذا؟! أهذا من عرق جبينك أم من عرق جبين الشعب، ويكون جوابه هذا من عملي وعرق جبيني، وكلّ ثروتي من فضل ربي!

ما الذي سيقوله جهاز كشف الكذب إذا ما سئل ممثلو الشعب لماذا لم تنتخبوا رئيساً للجمهورية بعد فراغ دام لأكثر من سنتين، ألأنكم فاشلون، كيديّون، أنانيون، متناحرون، متخاصمون، أم لأنكم تبحثون عن رئيس متميّز بفكره وأدائه يقود الدولة، ويقضي على الفساد، ويحاسب الفاسدين، ويطهّر مؤسسات الدولة من تجار الهيكل، وأن لا يكون مرتهناً لكم، ويعمل لخدمتكم، ويحمي مصالحكم، ويكون جوابهم: نبحث عن رئيس ينهض بلبنان، ليحقق الإصلاح الشامل، ويقضي على الفساد، ودون أن يكون مرتهن لنا!

ما الذي سيقوله جهاز كشف الكذب عن مسؤولي الدولة العميقة، وعن الذين نهبوا الخزينة وودائع الناس لو سئلوا: هل نهبتم المودعين وقوّضتم سمعة لبنان المالية، وجنيتم المال الحرام، أم أنكم أدّيتم عملكم بشرف، ونزاهة، وضمير حي، ويكون جوابهم: أدّينا عملنا بشرف، وحافظنا على «شرفنا»، ووعودنا لكم بحماية ودائعكم، وعملتكم الوطنيّة بكلّ مسؤولية، وأمانة، وضمير إنساني عالٍ؟!

ما الذي سيكتبه تاريخ لبنان الحديث عن منظومة سياسية استباحت قيم وطن ودمّرت مؤسساته، وأهلكت شعبه، لا حسيب ولا رقيب عليها. تفعل ما تشاء، والأزلام ومقاولو السياسة، والأتباع، والعبيد، والحاشية، والمنتفعون، والانتهازيون، والمنافقون، والمافياويون يصفقون ويهللون للذين أطاحوا بسمعة بلد، وكرامة شعب، وسيادة وطن، حيث لا شيء يردعهم، حتى جهاز كشف الكذب سيجد نفسه في نهاية الأمر، ينفجر من شدة «صدق» المسؤولين، الحكماء العقلاء، الزهاد، بالسلطة، والحكم، البعيدين عن المال الحرام، المسخّرين أنفسهم «لخدمة» الشعب ومصالحه، وتوفير «النعيم» و«الرخاء» له. رخاء وحكم شفاف، «نعم» به شعب لبنان بفرح عظيم، في ظلّ مسؤوليّة عالية لا مثيل لها في العالم كله، لزعماء ومسؤولين أداروا البلد على أكمل وجه منذ خمسين عاماً وحتى اليوم!

مع انتخاب العماد جوزيف عون رئيساً للجمهورية، وبعد قحط شديد شهدتها الحياة السياسية اللبنانية، تتطلع أنظار كلّ اللبنانيين الشرفاء إلى العهد الجديد لتثبيت القرار السيادي الحر في الداخل والخارج، واقتلاع جذور الفساد والفاسدين، ووضع حدّ نهائيّ لمافيا البلد المتجذرة في الدولة العميقة، ووضع اللبنة الأساس لنهضة حقيقيّة جديدة للبنان.

إذا لم تنطلق سياسة التغيير في الأشهر الثلاثة الأولى، فمن الصعب بعد ذلك التعويل على أيّ إصلاح او بناء دولة القانون، لأنّ المنظومة السياسية التي أمعنت في فسادها، واستغلالها، وهيْمنت على القضاء وعطّلته، وحرفته عن رسالته ودوره، لن تسمح بأيّ تغيير أو تطويق لمصالحها، وصفقاتها، وامتيازاتها. هنا يكمن دور الرئيس العتيد للجمهورية في كسر نفوذ الدولة العميقة، وملاحقة الزمرة التي تديرها، وكانت السبب المباشر في إيصال لبنان إلى ما وصل إليه، والتي ستقف بكل قواها ونفوذها لإحباط أيّ إصلاح حقيقيّ يطالها في الشكل والأساس.

فخامة الرئيس! إنّها مهمتكم، وآمال اللبنانيين معلقة عليكم، وفي عهدتكم. فلتكن انطلاقة وثابة، وصفحة مشرقة، مشرّفة في تاريخ لبنان الحديث، واضرب حديداً حامياً لا نفع منه إنْ بَرَد.

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

خفايا

قال مصدر نيابي إن ما قاله رئيس حزب القوات اللبنانية عن أهمية اسم الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة في تظهير طبيعة المرحلة بعد انتخاب رئيس الجمهورية العماد جوزف عون كلام صحيح، ولذلك سوف نرى المعركة التي غابت عن رئاسة الجمهورية تدور بكل أنواع الأسلحة على رئاسة الحكومة وسوف تظهر نتائج المعركة الأوزان اللبنانيّة للأطراف، وإن فاز أحد مرشحي جعجع أشرف ريفي أو فؤاد مخزومي يمكن القول عندها إن المقاومة هُزمت في الحرب وإنّها تدفع في السياسة ثمن خسارتها، أما إن فاز الرئيس نجيب ميقاتي أو مَن تدعمه المقاومة والحلفاء فإن الصورة سوف تكون معكوسة مقاومة صمدت ولم تُهزم ولا تزال لاعباً فاعلاً ورقماً صعباً.

كواليس

قال مصدر ديبلوماسي إن التصعيد الأميركيّ الإسرائيليّ ضد اليمن يفتح باب انتقال الحرب إلى منطقة الخليج سواء لجهة احتمال استهداف اليمن للقواعد الأميركية أو احتمال البدء بإجراءات تتصل بتقييد تجارة النفط عبر الممرات المائية المحيطة باليمن، وعلى الأميركيّ خصوصاً أن يقيم حساباته جيداً قبل المضي قدماً بالضربات التي تستهدف المنشآت المدنيّة والبنى التحتيّة في اليمن والادعاء باستهداف مواقع عسكريّة.

رئيس الجمهوريّة حدَّد الإثنين لاستشارات التكليف
ميقاتي زارَ عون: تحدّثنا عن الوضع جنوباً وضرورة إتمام الانسحاب «الإسرائيليّ»

الرئيسان عون وميقاتي خلال لقائهما في بعبدا أمس

رئيس الجمهورية مستقبلاً الرئيس السابق ميشال عون

بدأ رئيس الجمهورية المنتخَب العماد جوزاف عون نشاطه الرئاسي في قصر بعبدا أمس، عقبَ تسلمه سلطاته الدستوريّة بعد ظهر أول من أمس.

وأوّل اللقاءات كان مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي أعلنَ بعد الاجتماع أنّ الرئيس عون طلب منه الاستمرار في تصريف الأعمال ريثما يتمّ تشكيل حكومة جديدة.

وقال «خلال اللقاء ناقشنا العمل الذي تحقّقَ في الفترة الماضية، والتي قامت الحكومة خلالها بتصريف الأعمال. وخلال سنتين وشهرين منذ انتهاء عهد فخامة الرئيس ميشال عون، عقدت 60 جلسة لمجلس الوزراء وصدر خلالها أكثر من 1211 قراراً كما صدر أكثر من 3700 مرسوم. كلّ الأمور التي قمنا بها كانت بهدف الإبقاء على عجلة الدولة وتسيير أمورها، واعتقد أنّ الجميع شهدوا أنّنا استطعنا تمرير هذه المرحلة وحافظنا على استمراريّة الدولة وخصوصاً من خلال العمود الفقري للدولة وهو الجيش بقيادة العماد جوزاف عون وبالتعاون الذي حصل بيننا وبينه».

وأضاف «تحدّثنا عن التحدّيات الموجودة وعن خطاب القسَم والذي حدّدَ التوجّهات لأيّ حكومة جديدة من أجل تنفيذ ما وردَ فيه عبر الخطوات الدستوريّة اللازمة. كما تحدّثنا عن الوضع في الجنوب وضرورة إتمام الانسحاب الإسرائيليّ السريع والكامل وإعادة بسط الاستقرار في الجنوب ووقف الخروقات الإسرائيليّة على لبنان».

كذلك استقبل الرئيس عون الرئيس السابق العماد ميشال عون الذي هنّأه على انتخابه وصرّح بعد اللقاء «من الطبيعي كرئيس سابق أن أبارك للرئيس عون ونتمنّى له النجاح في هذه الفترة الصعبة».

ومن زوّار قصر بعبدا الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليديس. ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني على رأس وفد.

وكان رئيس الجمهوريّة استهلّ نشاطه بترؤس اجتماع عمل، ضمّ المدير العام لرئاسة الجمهوريّة الدكتور أنطوان شقير، المدير العام للمراسم والعلاقات العامّة في رئاسة الجمهوريّة الدكتور نبيل شديد، رئيس مكتب الإعلام رفيق شلالا، مسيّر فرع الشؤون القانونية والدستورية القاضي يحيى كركتلي ومدير مكتب رئيس الجمهوريّة العميد وسيم الحلبي. وقد زوَّدَ عون الحاضرين بتوجيهاته داعياً إلى «العمل كفريق عمل واحد متعاون انطلاقاً ممّا تضمّنه خطاب القسم من توجّهات».

وتلقى عون تلقى سلسلةَ اتصالات تهنئة لمناسبة انتخابه، أبرزها من الرئيس الأسبق ميشال سليمان، رئيس تيّار «المردة» سليمان فرنجيّة ورئيس الحزب «الديمقراطيّ اللبنانيّ» طلال أرسلان.

كما تلقى عون اتصالات وبرقيّات تهنئة من ملوك ورؤساء عرب وأجانب.

إلى ذلك، شكر رئيس الجمهوريّة جميع الذين قدّموا التهاني لمناسبة انتخابه، واعتذرَ عن عدم تقبّل التهاني شاكراً للجميع عواطفهم ومتمنياً «أن تحملَ الأيّام المُقبلة للبنان واللبنانيين الخير والسلام وراحة البال».

كما شكرَ عون «جميع الذين رفعوا الصور ولافتات التهنئة في مختلف البلدات والقرى اللبنانيّة»، متمنياً نزعها ومقدّراً ما عبّرت عنه من تأييد ودعم وتضامن.

في مجال آخر، أعلنتَ المديريّة العامّة لرئاسة الجمهوريّة أن الرئيس عون يُجريَ الاستشارات النيابيّة لتسمية الرئيس المكلّف بتشكيل الحكومة الجديدة، يوم الإثنين المُقبل في القصر الجمهوريّ في بعبدا، مشيرةً إلى أنَّ رئيس الجمهوريّة يسمّي رئيس الحكومة المكلّف بالتشاور مع رئيس مجلس النوّاب استناداً إلى استشاراتٍ نيابيّة ملزمة يطلعه رسميّاً على نتائجها.

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / السبت 11 كانون الثاني 2025 / العـدد 3751
Sixteenth year / Saturday 11 January 2025 / Issue No. 3751

مواقف مهنّئة بانتخاب عون: يحمل أملاً وتفاؤلاً بالمستقبل

توالت أمس المواقف المهنّئة بانتخاب العماد جوزاف عون رئيساً للجمهوريّة، معتبرةً أنّه يحمل أملاً وتفاؤلاً بالمستقبل.

وفي هذا السياق، اعتبرَ النائب السابق بشارة مرهج «أنَّ المواقفَ الجريئة التي أدلى بها الرئيس عون أمام النوّاب والسلك الديبلوماسيّ والعالم وأهل البلد أصبحت عهوداً ملزمة يتحتّم ترجمتها على أرض الواقع كرزمة متراصّة وإلا فقدَت حيويّتها وتأثيرها الإيجابيّ على مجرى الأحداث».

ورأى أنّه «لا بدَّ من حكومة تتحمّل مسؤوليّة هذه الرزمة وتسعى، بالتعاون مع الرئيس، لتنفيذ مضمونها بما يعيد للبلاد حصانتها وسيادتها وحريتها، خصوصاً إجلاء الاحتلال الصهيونيّ الذي يجثمُ على أراض عزيزة على كلّ لبنانيّ، سواء في عمق الجنوبِ أو مزارع شبعا أو تلال كفرشوبا وكفرحمام. أو تلك التي احتلّها أخيراً في تمدّده المشبوه الذي يطيح كلّ القرارات الدوليّة ويضعُ المنطقة كلّها على كفّ عفريت».

وإذ تمنّى مرهج للرئيس «النجاح في تأدية مهامه الصعبة»، دعا كلّ القوى السياسيّة «المتورّطة بدماء وأموال اللبنانيين إلى الانسحاب من المسرح السياسيّ كي تستطيع الأجيالُ الجديدة المنزّهة عن كلّ غرض مشبوه أن تأخذَ دورها كاملاً في عمليّة التصحيح والبناء».

وهنّأ النائبُ السابق أنور الخليل في بيان، رئيسَ الجمهوريّة وقال «مبروك فخامة الرئيس ومبروك للبنان الذي انتظر طويلاً ليأتيه رئيسٌ بمزاياك وصدق لسانك ونظافة كفّك وقدرتك على إدارة أعمال الجمهوريّة، بجهدك المستمرّ لتنفيذ المشاريع الإصلاحيّة وإزالة الاحتلال الإسرائيليّ وردع عدوانه».

بدوره، هنّأ النائبُ السابق إسماعيل سكريّة الرئيس عون «على تعهداته في خطاب القسم والتي شملت بعناوينها القضايا الأساس التي تهمُّ اللبنانيين، عناوين حاكي إصلاح نظام وصفه الخطاب بالمزلوم»، متمنّياً للرئيس النجاح في مهامه».

وأعلنَ رئيس الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم عبّاس فواز أنّنا «نتطلّع مع هذا الانتخاب لنرى وبالتأكيد لبنان مزدهر يعبر مرحلة جديدة من تاريخه تسودها الحلول للأزمات الكبرى وتعود أرضنا مساحة للحريّة وأن تعود صورة لبنان في الخارج إلى ما نصبو إليه من تقدير لخصوصيّة دوره وتكوينه وتقدير لشعبه طالما العدلُ هو الحدّ الفاصل».

وتابعَ «مع كلّ فقرة من خطاب القسم الذي ألقيتموه، رأينا الأمل بلبنان الذي نحلمُ وكلّنا ثقة بمقدرتكم لما تملكون من رؤية وحسن قيادة لمسناها من تاريخكم المشرّف، وإشارتكم لافتخار لبنان بمغتربيه أثلجت صدورنا لأنّنا نؤمنُ معكم بأنَّ لبنانَ وفي كلّ الأوقاتِ يكون المغتربون خيرَ سند للوطن ولبنان دائماً يحلّق بجناحيه المُقيم والمُغترب».

ورأى الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد أنَّ «انتخابَ رئيس جديد للجمهوريّة بعد أكثر من سنتين يحمل آمالاً جديدة بعودة الدولة والمؤسَّسات وانتظام عملها وتفعيلها لتكون في خدمة المواطنين»، مؤكّداً أنَّ «انتخاب الرئيس عون من رحم المؤسَّسة العسكريّة الوطنيّة يحمل أملاً وتفاؤلاً بالمستقبل»، معتبراً أنَّ «خطاب القسم فيه الكثير من الإيجابيات التي لو تحقّق جزءٌ يسيرٌ منها فإنَّ لبنان سيكون حتماً قد وضع على الطريق المستقيم لقيامة وطن وبناء دولة القانون والعدل والمؤسّسات». وتمنّى أن يكون عهد الرئيس عون «بداية انطلاق مسيرة البناء والإنماء والنهوض والإنقاذ، وأن تكون البداية باستقلال القضاء والتخلّص من نهج الفساد والمحاصَصة».

وقال نائب الأمين العام لحركة «النضال اللبنانيّ العربيّ» رئيس «مؤسَّسة سلَيم الداوود الاجتماعيّة» طارق الداوود «إنّنا على يقين تامّ بأنك يا فخامة الرئيس رجل دولة ومؤسَّسات، ومعك نتطلعُ لبناء لبنان جديد، ونأمل أن تستكملَ المسيرةَ المشرّفة التي بدأتها في قيادة المؤسَّسة العسكريّة».

وتوجّه رئيس «المركز الوطنيّ في الشمال» كمال الخير بالتهنئة إلى اللبنانيين عموماً بانتخاب عون رئيساً للجمهوريّة»، آملاً له «كلّ التوفيق بهذه المسؤوليّة الكبيرة الملقاة على عاتقه في ظلّ الأوضاع الدقيقة التي يمرُّ بها وطننا والمنطقة، حيث عودنا العماد عون من خلالِ مسيرته في قيادة الجيش على سعيه الدائم لحماية الوطن والحفاظ على استقراره».

من جهّته، تمنّى تجمّع «العلماء المسلمين»، للرئيس عون، «التوفيق في مهامه، خصوصاً أنَّ البلدَ يمرُّ في ظروف صعبة على جميع الصُعد السياسيّة والأمنيّة والعسكريّة والاقتصاديّة».

سفيرة الاتحاد الأوروبي جالت في النبطية متفقدة أضرار العدوان

■ مصطفى الحمود

جالت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال في مدينة النبطية، ترافقها رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان سيمون كاسابيانا اشليمان ومديرة مكتب المساعدات الإنسانية في الاتحاد الأوروبي في لبنان بياتريز روبيو، وذلك للاطلاع على حجم الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي خلال الـ66 يوماً، ونجم عنه استشهاد 120 شخصاً في مدينة النبطية وتدمير السوق التجاري ومبنى البلدية وعشرات المباني.

المحطة الأولى كانت في السرايا الحكومية، حيث التقت سفيرة الاتحاد الأوروبي والوفد المرافق محافظ النبطية د. هويدا الترك، بحضور مدير مكتب مخابرات الجيش في النبطية العميد الركن علي اسماعيل، المدير الإقليمي لمديرية أمن الدولة في محافظة النبطية العقيد حسين طباجة، رئيس جمعية تجار النبطية موسى الحر شميساني، رئيس الجمعية التنظيمية لتجار النبطية محمد بركات جابر، رئيس مكتب أمن السفارات في النبطية الرائد عباس عنيسي، رنا رعد وعلي بعلبكي عن خلية إدارة الأزمات والكوارث في محافظة النبطية.

وتخلل اللقاء عرض للأوضاع ولمعاناة المواطنين جراء العدوان «الإسرائيلي» الذي ألحق دماراً هائلاً بآلاف الوحدات السكنية والمحال التجارية، وكيفية تأمين الدعم للقطاعات الحيوية في المحافظة ولا سيما إعادة الحياة إلى السوق التجاري.

الترك

وقالت محافظ النبطية: «تشرّفنا بزيارة سفير الاتحاد الأوروبي والوفد المرافق الى النبطية، حيث جرى استعراض كافة الاحتياجات للمحافظة بشكل عام بعد العدوان الإسرائيلي الذي تعرّضت له، وحتى يتمّ التشخيص وتوجيه إمكانات المساعدات من قبلهم، وقد وضعناهم في أجواء الاحتياجات الضرورية والملحة، وكلنا يعرف انّ هناك بلدات ما زال العدو الإسرائيلي يتواجد فيها، ونحن بحاجة لأن نكون جاهزين بنهاية الـ 60 يوماً مع المنظمات الدولية والمحلية، لكي نتعاون معاً في هذه المرحلة التي سيتمّ خلالها عودة الأهالي الى بلداتهم والتي تترافق مع تقديم مساعدات من قبل هذه المنظمات والهيئات الدولية والمحلية».

أضافت: «كما تمّ استعراض حاجات التجار في النبطية بعد الدمار الكبير الذي لحق بالسوق التجاري والمحال والمؤسسات، ومن منطلق مسؤوليتنا أظهرنا هذه الصورة الواضحة عن وضع النبطية ومنطقتها وحاجاتها، وقد لمسنا ووجدنا نية صادقة بأن يكون هناك دعم دولي».

شميساني

من جهته، لفت رئيس جمعية تجار النبطية إلى أنّ «الحرب التي مرّت على لبنان عامة وعلى مدينة النبطية خاصة، خلفت دماراً كبيراً في الممتلكات إضافة إلى الإدارات والمؤسسات في السوق القديم منها والجديد. وهو موزع بين دمار جزئي بالممتلكات والمحال والمؤسسات والمكاتب المهنية والعيادات الطبية، وكلي في الأبنية والمؤسسات والمحال التجارية».

وقال: «ما يهمّنا في جمعية التجار أن ندعم تجار المدينة الذين خسروا ممتلكاتهم ومؤسساتهم التجارية بشكل كلي نتيجة الدمار، وأول ضحايا هذه الحرب هو سوق الإثنين التراثي، فالدمار الكبير بالممتلكات والمحتويات ما يشكل عائقا أمام عودة الحياة إلى قلب المدينة».

أضاف: «تناشد جمعية التجار في محافظة النبطية جميع الجهات المانحة التي تريد تقديم يد العون والمساعدة في إعادة الإعمار، الى ان تنظر في حاجات المدينة التي تساعد على إعادة نهوض الدورة الاقتصادية اليها».

خلال الاجتماع في سرايا النبطية

جابر

وقدّم رئيس الجمعية التنظيمية لتجار النبطية محمد بركات جابر مطالعة بالمطالب الخاصة بالتجار ومحلاتهم، وفيها:

1 ـ الدعم المالي المباشر:

● تخصيص منح مالية غير مستردّة لتغطية تكاليف إعادة بناء المحلات والمؤسسات التجارية المتضررة كلياً وجزئياً.

● تقديم قروض مُيَسّرة بفوائد منخفضة جداً أو معدومة، مع فترة سماح طويلة لتخفيف الأعباء المالية.

2 ـ تعويضات عن الأضرار:

● تعويض التجار عن البضائع المفقودة أو التالفة نتيجة الحرب، بما يشمل المعدات، الأجهزة، والديكورات.

● تقديم دعم خاص للمحال التجارية الصغيرة التي تُعتبر مصدر رزق وحيد لأصحابها.

3 ـ إعادة التأهيل والبنية التحتية:

● تمويل مشاريع إعادة إعمار الأسواق المدمّرة في وسط السوق، شارع محمود فقيه، كفرجوز، والمناطق المحيطة.

● دعم تأهيل المدينة الصناعية في مرج حاروف لضمان استمرارية الإنتاج وتوفير فرص العمل.

4 ـ إعفاءات ضريبية وتسهيلات قانونية:

● إعفاء التجار وأصحاب المؤسسات المتضررة من الرسوم والضرائب لمدة لا تقلّ عن خمس سنوات.

● تقديم تسهيلات قانونية لتسجيل المحلات الجديدة أو إعادة ترخيص المؤسسات المتضررة.

5 ـ دعم طويل الأمد:

● إنشاء صندوق دعم دائم لإعادة الإعمار في المناطق المنكوبة وضمان استدامة المشاريع الاقتصادية فيها.

● تقديم برامج تدريبية للتجار لتطوير أساليب عملهم بما يتماشى مع التحديات الاقتصادية الحالية.

6 ـ مساعدات تقنية وتسويقية:

● دعم تقني لتطوير طرق البيع والتسويق، بما يشمل التحول إلى التجارة الرقمية.

● تشجيع إقامة شراكات دولية لفتح أسواق جديدة أمام المنتجات المحلية.

7 ـ متابعة مستمرة:

● ضمان التواصل الدائم بين الوفد الأوروبي والجمعيات التجارية في النبطية لتقييم الاحتياجات المتجددة والعمل على تلبية الأولويات».

وقال: «نأمل من الوفد الأوروبي أن يكون لهذه الزيارة أثر كبير في إعادة الحياة إلى مدينتنا وخلق فرص جديدة لأهلها. النبطية كانت وستبقى رمزا للصمود، ولكنها تحتاج اليوم إلى دعمكم للنهوض من جديد».

وقد طلبت دو وال نسخة من مطالعة جابر لأهميتها.

السوق المدمّر

بعد ذلك، جالت دو وال والوفد المرافق مع الترك في السوق التجاري في النبطية المدمّر، وفي شوارع المدينة التي لحق بالمباني فيها دمار هائل، وبدا التأثر على سفيرة الاتحاد الأوروبي جراء حجم الدمار الكبير الذي أصاب البنية التجارية والاقتصادية للنبطية.

المستشفى الحكومي

كما جالت دو وال والوفد المرافق في مستشفى نبيه بري الحكومي في النبطية، حيث كان في استقبالهم المدير العام للمستشفى د. حسن وزني والمدير الطبي د. علي طفيلي، وعُقد لقاء شرح خلاله وزني المصاعب التي عانى منها المستشفى جراء الغارات الجوية المعادية التي استهدفت محيطه وتسبّبت بأضرار كبيرة في منشآته وأقسامه.

وقال وزني: «انّ المستشفى بكافة طواقمه الطبية والتمريضية والإدارية اكتسب خبرة واسعة من خلال الحروب العديدة التي عانت منها المنطقة، وفي عدوان الـ66 يوماً استطاعت الفرق الطبية في المستشفى استيعاب الأعداد الكبيرة للجرحى، وكنا المستشفى الحكومي الوحيد الذي بقيَ يعمل طيلة أيام العدوان في محافظة النبطية، وبالرغم من الغارات التي استهدفت محيطه والأضرار التي تسبّبت بها، إلا أننا قدّمنا كلّ الخدمات لأهلنا وللجرحى وكنا على قدر المسؤولية الطبية والصحية».

بعد ذلك، كانت جولة في أرجاء المستشفى لا سيما أقسام علاج السرطان والحروق والعناية الفائقة والطوارئ.

شكوى لبنانيّة إلى مجلس الأمن ضدَّ الاعتداءات «الإسرائيليّة»

أوعزَت وزارة الخارجيّة والمغتربين، بعد التشاور والتنسيق مع وزارة الزراعة، لبعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بتقديم شكوى أمامَ مجلس الأمن الدوليّ ضدَّ اعتداءات «إسرائيل» المستمرّة على قطاعيّ الزراعة والثروة الحيوانيّة على الرغم من إعلان وقف الأعمال العدائيّة.

وقدّمَت الشكوى «أبرزُ هذه الاعتداءات الجسيمة، والتي تشكّلُ خرقاً واضحاً للقوانين الدوليّة وتهديداً مباشراً لسيادة لبنان وأمنه الغذائيّ، وتتسبّب بأضرار تطالُ مصادر رزق المزارعين، كحرف بساتين الزيتون والحمضيّات وتدمير الطرق الزّراعيّة والبنية التحتيّة في جنوب لبنان، وتدمير مشروع إكثار الشتول في وادي الحجير المنشأ بدعم من برنامج الأغذية العالميّ والاتحاد الأوروبيّ، إضافةً إلى استهداف ميناء الصيادين في الناقورة، واختطاف الراعي اللبناني محمود موسى».

وطالبَ لبنان مجلسَ الأمن بـ«التحرُّك الفوريّ لوقف هذه الاعتداءات وضمان حقوق المزارعين والصيادين في المناطق المتأثّرة وتمكينهم من خلال حماية سُبل عيشهم، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة إسرائيل وإجبارها على التعويض عن الأضرار كافة التي تسبّبَ بها عدوانها على القطاع الزراعيّ وسائر القطاعات». كما طلب لبنان من الدول الأعضاء في مجلس الأمن ولا سيَّما الدول الراعية لإعلان وقف الأعمال العدائيّة، اتخاذ موقف حازم وواضح إزاء الخروقات «الإسرائيليّة» المتكرّرة لبنود هذا الإعلان.

بخاري جالَ على مرجعيّات روحيّة: لن نألوَ جهداً في مساعدة لبنان

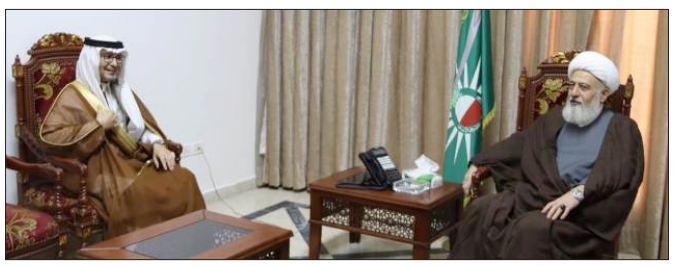

الخطيب مستقبلاً بخاري أمس

جالَ السفير السعوديّ في لبنان وليد بخاري على مرجعيّات روحيّة، والتقى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في الصرح البطريركيّ في بكركي، الذي هنّأه بخاري بانتخاب رئيس للجمهوريّة، متمنياً أن يكون «عهد الرئيس جوزاف عون عهد وفاق وطنيّ جامع وأن تكونَ هذه المرحلة مرحلة نموّ وازدهار وتطوّر واستقرار»، وقال «المملكة العربيّة السعودية ستكون إلى جانب لبنان وشعبه ورئيسه».

بدوره شكر الراعي السفير السعوديّ واللجنة الخُماسيّة على «المساعي التي بُذلت لإنجاز الاستحقاق الرئاسيّ الذي رحبَّ به اللبنانيّون ورؤساء دول العالم».

والتقى بخاري شيخ عقل طائفة الموحّدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى في دارته في شانيه وجرى البحث، بحسب بيان «بعدد من القضايا المطروحة والمستجدّات على مستوى لبنان والمنطقة، ولاسيّما الانجاز الأخير المتمثل بانتخاب رئيس الجمهوريّة، حيث كان تنويهٌ بأهميّة الدور الذي لعبه أصدقاء لبنان وخصوصاً السعوديّة في هذا الشأن».

وأمل أبي المنى «الانطلاق بمسار عمل الدولة على نحوٍ سريعٍ وأولها الاستشارات لتشكيل حكومة جديدة قادرة على تحقيق التطلّعات».

وزار بخاري أيضاً مفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان، وأفاد المكتبُ الإعلاميّ في دار الفتوى بأنّ «السفيرَ بخاري عبّر خلال اللقاء عن ارتياح المملكة العربيّة السعوديّة بإنجاز الاستحقاق الرئاسيّ في لبنان الذي تحققَ بوحدة اللبنانيين التي تبعث الأمل في نفوسهم، واعتبره خطوةً مهمّة نحوَ الأمام لتعزيز نهضة لبنان وإعماره واستتباب الأمن والاستقرار والبدء بورشة الإصلاح واستعادة ثقة المجتمع العربيّ والدوليّ»، وأبدى تقديرَه وإعجابه بخطاب قسَم عون «الذي كان على قدر المسؤوليّة الوطنيّة».

وشكرَ مفتي الجمهوريّة «المملكة العربيّة السعوديّة والدول العربيّة والصديقة والرئيسين نبيه برّي ونجيب ميقاتي وكلّ النوّاب والقيادات اللبنانيّة على الجهود والمساعي التي بذلوها من أجل تحقيق الإنجاز الرئاسيّ، والتمسّك بالثوابت الوطنيّة المتمثّلة بالدستور واتفاق الطائف»، مؤكّداً أنّ «لبنان دخلَ في مرحلة انفراجات سياسيّة كبيرة».

واستقبل نائبُ رئيس المجلس الإسلاميّ الشيعيّ الأعلى الشيخ علي الخطيب السفيرَ السعوديّ. وشكرَ الخطيب «الجهود التي بذلتها المملكة في إتّجاه استقرار لبنان وفي مقدّم ذلك المساعدة على انتخاب رئيس الجمهوريّة» وتمنّى على السفير «أن تواصل المملكة جهودها للمساهمة في زوال الاحتلال الإسرائيليّ عن الأراضي اللبنانيّة وكذلك المساهَمة في إعادة إعمار ما هدّمته الحرب».

وأكّدَ بخاري أنَّ «المملكة لن تألوَ جهداً في مساعدة لبنان وإخراجه من أزمته» وقالَ للخطيب «إنّ أبواب المملكة مفتوحة أمامكم لزيارتها في أيّ وقت».

قبلان: لا خلاصَ للبلد إلاّ بحماية مصالحه الوطنيّة

جدّدَ المفتي الجعفريّ الممتاز الشيخ أحمد قبلان التبريك للبنان واللبنانيين والرئيس جوزاف عون برئاسة الجمهوريّة، مشيراً إلى أنّ «اللحظة وطنيّة بامتياز، وبخاصة في ما يتعلّق بالتضامن والميثاقيّة وتفعيل عمل المؤسَّسات الدستوريّة وحفظ البلد، وتأكيد الشراكة التاريخيّة، والدفع نحوَ عملٍ وطنيّ شامل»،

أضاف «وما سمعناه بالأمس من الرئيس جوزاف عون بخصوص القيمة الدستوريّة والسقف القانونيّ وتوفير الأمن وضرب أوكار الجريمة والمخدّرات وتوثيق الشراكة الوطنيّة ومصلحة الكيان اللبنانيّ هو كلام مهمّ للغاية، والعبرة بالتنفيذ، وهو عين حاجة لبنان الماسّة، وأقول للقوى السياسيّة: البلد في طور الخلاص من الفراغ الدستوريّ والسياسيّ، والمرحلة مهمّة لحماية لبنان من أي التزامات خارجيّة تتعارض مع المصلحة الوطنيّة وحماية البلد من الفتن والصراعات الداخليّة، والهواجس مبرَّرة، وتاريخ هذا البلد غارق بالضغوط والمشاريع الخارجيّة».

وأكد أنَّ «المطلوبَ شراكةٌ سياسيّة تفي بحقيقة الصيغة الميثاقيّة للبنان، والميزان يمرّ بالمكوّنات الحكوميّة الجديدة، بما في ذلك شخصيّة رئيس الحكومة والبيان الوزاريّ والعمل الحكوميّ وأيّ خطأ بتقديرات التوازن الداخليّ يضربُ قدرة لبنان على النهوض، وكذلك إعمار لبنان وحضور الدولة بين شعبها وناسها بخاصة في الجنوب والضاحية والبقاع هو أكبر ضرورة وطنيّة، ولا خلاص لهذا البلد إلاّ بحماية مصالحه الوطنيّة عبر تكريس السيادة والشراكة الميثاقيّة بين المكوّنات اللبنانيّة، والحاجة ملحّة للإسراع بتشكيل حكومة تضامن وعمل وطنيّ بعيداً عن إملاءات العالم».

ولفتَ إلى «أنَّ الهروبَ من المسؤوليّة الوطنيّة خيارٌ مدمّر، والشراكة السياديّة التاريخية ضرورة ماسّة للدفاع الوطنيّ في وجه إسرائيل، وبخاصة أنَّ المنطقة تغلي وسط مشاريع دوليّة تطالُ صميمَ الشرق الأوسط، وما يجري في المنطقة يهمّنا للغاية، وقيمة لبنان تمرُّ بالأمن الإقليميّ، ولا استقرار للمنطقة إلاّ بتسوية تمرُّ بالرياض وطهران والقاهرة وأنقرة وبغداد».

البناء
السنة السادسة عشرة / السبت 11 كانون الثاني 2025 / العدد 3751
Sixteenth year / Saturday 11 January 2025 / Issue No. 3751

تتمة ص 1

رئاسة الجمهوريّة تدعو للاستشارات النيابيّة الملزمة لتسمية رئيس الحكومة الاثنين

رغبة بعضهم في ترشيح اسمائهم للمهمة. وتشكل الوجهة التي سوف يختارها التيار الوطني الحرّ لتسمية رئيس الحكومة عاملاً مؤثراً في رسم النتيجة.

في المنطقة شنّت عشرات الطائرات الأميركية والبريطانية والإسرائيلية أكثر من ثلاثين غارة على اليمن مستهدفة عدّة محافظات منها العاصمة صنعاء، حيث تركزت الغارات على منشآت مدنية واقتصادية وبنى تحتية، رغم الحديث عن ربط الغارات بأهداف عسكرية. وتوقعت مصادر يمنية أن يكون توسيع دائرة الاستهداف من جانب اليمن قيد البحث، وربما يكون استهداف حاملة الطائرات هاري ترومان أول إشارة لاضافة القواعد الأميركية في المنطقة إلى جدول الأهداف. ولم تستبعد المصادر أن تصل رسائل واضحة للأميركيين بأن اليمن لن يتردّد في إقفال مضيق باب المندب أمام تجارة الطاقة وربما كل أنواع التجارة إذا استمرّت عمليات العدوان.

وأفادت مصادر مطلعة لقناة «المنار»، عن اتفاق بين الرئيس جوزاف عون وحزب الله وحركة أمل على 4 نقاط جرى تثبيتها خلال اللقاء بين الرئيس عون والنائبَين محمد رعد وعلي حسن خليل.

وذكرت أنّ من النقاط هي أن «لا علاقة للقرار 1701 بالقرار 1559. وحدود القرار 1701 هي جنوب الليطاني، وليس الشمال كما يتم الترويج»، والتأكيد على «دور محوري للثنائي الوطني في تشكيل الحكومة اللاحقة مهما كان شكلها، تكنوقراط أو غيره».

ومن بين النقاط الحصول على ضمانات بخصوص «وزارة المالية والتشكيلات الرئيسية المقبلة (القضائيّة والعسكريّة والأمنيّة)، والحصول على ضمانات بملف إعادة الإعمار لناحية تأمين التمويل والهبات الدوليّة.

وبحسب «المنار»، سمح تثبيت هذه «النقاط الأساسيّة باستكمال الاستحقاق الرئاسيّ وإنجازه بنجاح، وما كانت الجهود التي تكثفت في الساعات الـ 48 السابقة لتعبر نحو شط الانتخاب إلا بمباركة نواب الكتلتين. وبناءً عليه، عُقدت الجلسة الثانية وارتفعت حصيلة الأصوات من 71 صوتًا إلى 99، وانتُخب جوزاف عون رئيسًا للجمهورية اللبنانية».

على ذلك، بدأ الرئيس جوزاف عون، لقاءاته في قصر بعبدا لليوم الأول بعد انتخابه رئيساً، والتقى الرئيس القبرصيّ نيكوس كريستودوليدس، وشدّد رئيس الجمهوريّة على «أهميّة العلاقات الثنائية ببين لبنان وقبرص»، شاكرًا للرئيس القبرصيّ «الدعم الذي يُبديه تجاه لبنان والحرص على الارتقاء بالعلاقات الثنائيّة إلى أعلى مستوى». وعرض الرئيس عون لحاجات لبنان في المجالات كافة، لا سيما الدعم الاقتصادي والمساعدات للقوى المسلحة اللبنانية.

كما عرض رئيس الجمهورية للوضع في الجنوب، مؤكدًا «إصرار لبنان على انسحاب العدو الإسرائيلي بالكامل مما تبقى من أراضيه المحتلة، وانتشار الجيش اللبناني على الحدود الجنوبية».

ولفت الرئيس عون إلى أنه فور تشكيل الحكومة الجديدة، ستنطلق عجلة العمل الحكومي.

وشدد الرئيس عون على أن لبنان «ماض في خطوات ثابتة لتحقيق الأمن والاستقرار في الجَنوب، وأنّه مع عودة الحياة إلى المؤسسات الدستورية بعد انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة، سيتمّ العمل على إعادة النهوض بلبنان والسير به نحو مستقبل أفضل، وأن يعود إلى لعب الدور الريادي الذي اضطلع به في المنطقة، وأن يعزّز الشراكة مع أوروبا ودول البحر المتوسط».

إلى ذلك، استمرّ الرئيس عون في تلقّي التهاني بانتخابه، وقد اتصل مهنئاً الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد متمنياً له التوفيق في مهامه.

وفي أوّل لقاء رسميّ استقبل العماد عون، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي. وتمّ خلال اللقاء التداول في الأوضاع العامة في البلاد في ضوء التطورات الأخيرة. وشكر عون ميقاتي على «الجهود التي بذلها وأعضاء الحكومة خلال فترة الشغور الرئاسي»، وطلب منه «الاستمرار في تصريف الأعمال الى حين تشكيل حكومة جديدة».

وقال: «الخطوط العريضة التي حدّدها فخامة الرئيس مهمة جداً والنية موجودة لدى قيادات هذا البلد، والكثير من العناوين التي حدّدها فخامته يمكن أن تنجز سريعاً من خلال حكومة نشطة تواكب توجّهه». وعن كلام الرئيس عون بحصرية السلاح في يد الدولة والقرار 1701 قال: «هل ننتظر من رئيس البلاد أن يقول إن السلاح مشرع للجميع؟ هل ننتظر من حكومة جديدة أن تقول إن السلاح مشرع بيد جميع المواطنين؟ نحن اليوم أمام مرحلة جديدة تبدأ من جنوب لبنان وجنوب الليطاني بالذات، من أجل سحب السلاح وأن تكون الدولة موجودة على كل الأراضي اللبنانية ويكون الاستقرار بدءاً من الجنوب».

واستقبل الرئيس عون الرئيس السابق للجمهورية العماد ميشال عون الذي هنأه بانتخابه رئيساً للجمهورية، وقال بعد اللقاء «أتيت اليوم أبارك لرئيس الجمهورية الذي تم انتخابه من بعدي. ومن الطبيعي أن آتي للمباركة وأتمنى له النجاح في هذه الظروف الصعبة. هذا واجب بالطبع أن يأتي الرئيس السابق للتهنئة وللتمني للرئيس الجديد بالتوفيق والنجاح في مهمته».

إلى ذلك تترقب الأوساط السياسية، بدء استحقاق تكليف رئيس لتشكيل الحكومة، في ظل غموض يعتري شخصيّة الرئيس المكلف، ومدى إمكانية تشكيل حكومة جديدة في المدى القريب، وإذ أعلن النائب فؤاد مخزومي، أنّه «مستعد لتولي رئاسة الحكومة والعمل على الإصلاحات للنهوض بالبلد».

وأشار النائب أشرف ريفي، أنني «مرشّح لرئاسة الحكومة في المرحلة الجديدة، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي جزء من المنظومة السابقة التي يرفضها الجميع».

وزار السّفير السّعودي في لبنان وليد بخاري، مفتي الجمهوريّة اللبنانيّة الشيخ عبد اللطيف دريان، وعبّر عن «ارتياح السعودية بإنجاز الاستحقاق الرّئاسي في لبنان، الّذي تحقّق بوحدة اللّبنانيّين الّتي تبعث الأمل في نفوسهم، واعتبره خطوةً مهمّة نحو الأمام لتعزيز نهضة لبنان وإعماره واستتباب الأمن والاستقرار، والبدء بورشة الإصلاح واستعادة ثقة المجتمعَين العربي والدّولي». ولفت في بيانٍ، إلى أنّ «بخاري أبدى أيضًا تقديره وإعجابه بخطاب قسَم رئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون، الّذي كان على قدر المسؤوليّة الوطنيّة».

على صعيد آخر، أعلن البيت الأبيض، أنّ السلطات الأميركيّة تعمل عبر القنوات الدبلوماسية من أجل «تمديد وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» ولبنان لما بعد الـ60 يومًا»، وهي المهلة التي من المفترض أن يتم خلالها الانسحاب الإسرائيلي من لبنان وانتشار الجيش اللبناني.

وواصل العدو الإسرائيلي عدوانه على الجنوب، وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»، بأنّ قوات الجيش الإسرائيلي نفذت عمليتي نسف في بلدة كفركلا. وتحدّثت عن سقوط 6 شهداء وإصابة شخصين في الغارة الإسرائيليّة، التي استهدفت عصر اليوم سيارة وفانا، شرق بلدة طيردبا، ما يرفع الحصيلة التي أعلنت عنها وزارة الصحة. ونقل الضحايا بسيارات الإسعاف إلى مستشفيات صور، فيما ضرب الجيش اللبناني طوقاً أمنياً في المكان المستهدف، ومنع المواطنين الاقتراب من المكان.

كما أفيد أن جيش الاحتلال أفرج عن 3 سوريين كان قد اختطفهم منذ أيام في بلدة ميس الجبل الجنوبية.

وأوعزت وزارة الخارجية والمغتربين، بعد التشاور والتنسيق مع وزارة الزراعة، لبعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بتقديم شكوى أمام مجلس الأمن الدولي رداً على اعتداءات «إسرائيل» المستمرّة على قطاعَي الزراعة والثروة الحيوانية رغم إعلان وقف الأعمال العدائيّة.

تتمة ص 1

ثلاث مراحل قبل البحث بسلاح المقاومة

نصّ عليه اتفاق وقف إطلاق النار. وفي هذه المرحلة المطلوب من المقاومة ترك مسألة الردّ على الاعتداءات الإسرائيلية وضمان الانسحاب على عاتق الجيش، وتنفيذ ما يتعلّق بها من انسحابات من جنوب الليطاني وفقاً لجداول زمنية متفق عليها مع الجيش بالتناسب مع انتشار الجيش وانسحاب قوات الاحتلال.

في المرحلة الثانية التي يحدّدها القرار 1701 في الفقرة العاشرة لجهة ما يُسمّى في الاتفاق بالتوصل إلى حلول خاصة بالمناطق المتنازع عليها، ومنها مزارع شبعا، وفقاً لمقترحات يتقدّم بها الأمين العام للأمم المتحدة، جاء خطاب القَسَم يتحدّث بوضوح عن احترام اتفاق الهدنة، وخط الهدنة عام 1949 يحسم كلياً أمر مزارع شبعا والأراضي اللبنانية المحتلة، بما في ذلك رأس الناقورة والنقاط المتحفظ عليها، بخلاف ما يقوله البعض عن ربط لبنانية المزارع بالتفاوض مع سورية حول ترسيم الحدود، والرئيس كان طرفاً من موقعه كقائد للجيش في مباحثات تمّت مع المبعوث الرئاسي الأميركي أموس هوكشتاين، تحدّث عنها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مطلع العام السابق خلال البحث بوقف إطلاق النار على جبهة لبنان، حيث قال بعد لقائه مع هوكشتاين «المطلوب إعادة إحياء اتفاق الهدنة وتطبيقه، وإعادة الوضع في الجنوب إلى ما قبل العام 1967، وإعادة مزارع شبعا التي كانت تحت السيادة اللبنانية قبل البدء باحتلالها تدريجياً. المطلوب العودة إلى خط الانسحاب السابق بموجب اتفاق الهدنة».

المرحلة الثالثة هي مخرجات الحوار الوطنيّ حول الاستراتيجيّة الدفاعيّة، وما أسماه الرئيس في خطاب القَسَم بـ «مناقشة سياسة دفاعية متكاملة كجزء من استراتيجيّة أمن وطنيّ على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية بما يمكّن الدولة اللبنانية، أكرّر الدولة اللبنانية، من إزالة الاحتلال الإسرائيليّ وردّ عدوانه عن كافة الأراضي اللبنانية». وتمكين الدولة هنا له شق عسكري يتصل بتسليح الجيش بما يمكنه من رد العدوان، ولعل أول العدوان هو انتهاك الأجواء اللبنانية، التي آن الأوان أن يضطلع الجيش اللبناني بحمايتها، عبر امتلاك شبكة دفاع جويّ عصريّة وفعّالة، لتبدأ مرحلة رابعة مع الخطوات الأولى لتسليح نوعيّ للجيش يجعله مؤهلاً لبدء تحمل المسؤوليات التحريرية والدفاعية التي أشار إليها خطاب القَسَم. وهذه المرحلة الرابعة تتسم بتصاعد مساهمة الجيش وتراجع مساهمة المقاومة، وربما دمج المساهمتين، عبر صيغ مبدعة، كما هو الحال في سويسرا والشعب المسلّح، على الأقل في مناطق مثل جنوب الليطاني بداية، ثم جنوب الأوّلي والبقاع الغربي، وصولاً إلى القوة الصاروخية.

الواهمون باعتبار خطاب القسم إعلان دعوة لنزع سلاح المقاومة، باعتباره مدخلاً للمطالبة الواهنة بانسحاب الاحتلال ووقف الاعتداءات، وينتظرون لحظة تصادم بين الجيش والمقاومة بناء على ذلك، عليهم أن ينتظروا كثيراً، ذلك أن جدارة الدولة بحقّ احتكار حمل السلاح مشروط بتحمّلها مسؤوليّة التحرير والدفاع، وإلا صار حق الشعب بمقاومة الاحتلال والعدوان أعلى مرتبة في القانون الدوليّ من حق الدولة باحتكار حمل السلاح، وهذا الاشتراط الواجب واضح في الخطاب.

ندوة في عمّان حول «دور أدب الطفل في التنشئة الاجتماعية»

نظمت كلية العلوم التربوية في جامعة الإسراء الأردنية، ندوة تثقيفية بعنوان «دور أدب الطفل في التنشئة الاجتماعية»، برعاية رئيس الجامعة د. محمد حامد الأكرم وحضور عميدة الكلية د. أسماء الخوالدة، وأعضاء الهيئة التدريسية، وطلاب الكلية.

شارك في الندوة الكاتبة والأديبة سارة طالب السهيل، والكاتب الصحافي محمود الداوود وقدّمها د. عبدالله المجالي، وتناولت السهيل وداوود أهمية أدب الطفل وأهدافه، ومفهوم أدب الطفل، ودوره في التنشئة الاجتماعية.

افتتحت الندوة د. أسماء الخوالدة عميدة كلية العلوم التربوية التي تحدثت عن أهمية أدب الطفل ودوره في التربية الأخلاقية. وأهمية عقد مثل هذه الندوات التي تربط بين المنهج الدراسي وبين الواقع من تجارب حياتية في مجال أدب الطفل، وشجعت على القراءة واستخدام أدب الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية.

وقدم د. عبدالله المجالي عضو هيئة التدريس، كلمة حول أهمية التنشئة الاجتماعية الصحيحة للأطفال من خلال استخدام أدب الطفل في التربية والتعليم، معتبراً أنّ اهتمام المجتمع بهذا الموضوع يرفع المنظومة القيمية فيه.

وقالت الأديبة سارة السهيل إنّ الطفولة هي عماد المستقبل، ورعايتها صحياً ونفسياً وعاطفياً وتربوياً واجتماعياً وثقافياً تعدّ فرض عين على كلّ المجتمعات، وذلك من خلال توفير بيئة آمنة ومناسبة لنموّهم وتطوّرهم المعرفي والاجتماعي والنفسي بشكل سليم خلال مراحل التنشئة الاجتماعية المختلفة.

وأضافت، أنّ المؤسسات المختلفة تتحمّل مسؤولية رعاية الأطفال بدءاً من المؤسسة الأسرية مروراً بالمؤسسة التعليمية التربوية والدينية والثقافية والإعلامية، غير أن مؤسسة الأسرة تمثل حجر الأساس في رعاية الصغار خاصة في مراحل العمر الأولى باعتبارها أوّل مجتمع يعيشه الطفل ويتشرّب منه القيَم والمعارف والسلوك.

مشيرة إلى أنّ طفل اليوم قد لا يجد الرعاية الكافية من الأسرة واحتضانه بالعاطفة الكافية والتنمية الاجتماعية اللازمة لضبط سلوكه وفق المعايير الاجتماعية والأخلاقية والتربوية والأساسية في تشكيل وعيه.

وقالت السهيل: صار طفل اليوم نهباً لشاشات «الموبايل» بكلّ ما فيها من مواد جاذبة للأطفال، وقد يكون ترك الأطفال فريسة سهلة للكومبيوتر، محض اختيار من الأبوين بهدف حماية صغارهم من أيّ خطر جسدي او صحي قد يتهدّدهم من الاختلاط بالمجتمع او الأقران، ولذلك قد نجدهم يحفزون صغارهم على الألعاب الالكترونية وتحقيق الفوز بها، متجاهلين حقيقة أنهم قد ألحقوا بأطفالهم أضراراً خطيرة بعزلهم عن المجتمع مما قد يصيبهم بتشوهات سلوكية.

وأكدت السهيل أنّ أدب الطفل يسهم في تغذية عقل الطفل ووجدانه بالمعرفة واكتساب الخبرة وتنميه ميوله ومواهبه بجانب إكسابه القيم والاتجاهات السلوكيات السليمة، اضافة الى تسليته وإمتاعه وتعريفه ببيئته وتنمية قدراته اللغوية والجمالية، كما يرسّخ فيه الانتماء للوطن والعقيدة، ويساعد الأدب الأطفال على صقل سلوك الأطفال وتربيتهم على فضائل الأخلاق.

وأضافت أنّ أدب الأطفال يظلّ من أبرز الوسائل التربوية الفاعلة في تكوين الشخصية المتكاملة للطفل في جميع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية، فمن خلال القصص والأناشيد أو المسرحيات التي تظهر قيمة الصداقة، وحب الصالحين وعطف الجدة، وأهمية التقرّب من الآخرين، وبالتالي يكسب الأدب الطفل تفاعلاً اجتماعياً يغذي خبراته الذاتية، ويعزز ثقته في نفسه، وفي المجتمع الذي ينتمي إليه.

من جانبه ركز الكاتب محمود الداوود على عدة أمور تلخصت في تعريف أدب الطفل ومن هو الطفل وسنوات الطفولة، وأشار الى كيفية تشكيل ثقافة الطفل، واثر النقلة النوعية والكبيرة في عالم الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأطفال وانعكاس ذلك على سلوك الطفل.

وتحدث الداوود عن أنواع أدب الطفل مستعرضاً عدداً من المؤسسات الأردنية التي تعنى بأدب الأطفال كالمكتبات العامة وأهمية مكتبة المدرسة، وألقى الكرة في مرمى الخبراء والتربويين لمعرفة وتشخيص أثر وسائل العلم الحديثة على ثقافة الطفل، مشيراً الى دور الدين والعادات والقيَم الاجتماعية في تثقيف وتنشئة الطفل، مستعرضاً المطلوب لتنمية ثقافة الطفل. ودور المجتمع في هذه الثقافة.

ودعا الداوود وسائل الإعلام إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بأدب الطفل وثقافته، واستثمار كافة الوسائل لتعزيز هذا الجانب.

وفي ختام الندوة كرّمت عميدة كلية العلوم التربوية د. أسماء الخوالدة الكاتبة والأديبة سارة طالب السهيل والكاتب الصحافي محمود الداوود.

التعليق السياسي

اليمن والتصعيد يقابله التصعيد

شهد أمس، نقلة نوعيّة في الغارات الأميركية والبريطانية والإسرائيلية على اليمن، مع شن أكثر من 30 غارة في يوم واحد استهدفت عدة محافظات ومنشآت مدنية وبنى تحتية اقتصادية، وكانت المرة الأولى التي يعلن فيها عن عمل عسكري مشترك أميركي بريطاني إسرائيلي، في ظل تهديدات بالمزيد من التصعيد.

سبقت العدوانَ الثلاثيّ على اليمن نجاحاتٌ يمنية في استهداف منشآت حيوية في الكيان، والتسبب بضرب صورة القوة المزعومة لجيش الاحتلال في عيون مستوطنيه مع اضطرارهم للهرب إلى الملاجئ بالملايين، كلما دوّت صفارات الإنذار مع اقتراب صاروخ أو طائرة مسيّرة من اليمن.

شعر الأميركي والإسرائيلي أن صورة النصر التي تمّ تداولها في المنطقة في ضوء حرب غزة وحرب لبنان والتغيير في سورية، حيث في غزة تزداد المقاومة حضوراً وقوة في الميدان وتخوض المفاوضات من موقع القوة رغم تهديدات الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بالجحيم. وفي لبنان تحوّلت انتخابات رئاسة الجمهورية التي أرادها الأميركي مناسبة لتظهير ضعف المقاومة وهزيمتها، إلى مناسبة تظهر أن المقاومة هي الرقم الصعب الذي لا يمكن تمرير الرئاسة دون التوافق معها، بينما بدأ وهجُ سقوط النظام في سورية يبهت كمصدر لصورة النصر في ظل تفكّك الحلف الذي ساهم بسقوط النظام، حيث المواقف والممارسات الإسرائيلية تتحوّل الى تحديات تسقط التباهي بقوة الفصائل المقاتلة التي تقول إنها هزمت أربعة جيوش معاً، وهي لا تجرؤ على مجرد إصدار بيان يندّد بالاعتداءات الإسرائيلية المتمادية، فيما تنشب منازلات متعددة بين الأتراك والأكراد والأتراك والفرنسيين. ويبدو المشهد اليمني من جهة أكبر التحديات التي تسقط عندها قوة الردع الإسرائيلية وقوة الردع الأميركية، وحال إيلات خير دليل. ومن جهة موازية آخر الساحات التي يمكن استهدافها ما دامت المواجهة مع إيران مستبعَدة خشية تداعيات تُخرج الأمور عن السيطرة.

التصعيد يجلب التصعيد، واليد اليمنيّة ليست خالية، والمزيد من الضغط يُخرج من اليمنيين ما يستطيعون فعله ويحتفظون به لمرحلة اللاعودة التي يبدو أن التصعيد الأميركي الإسرائيلي يستعجلها، وفي اليد اليمنيّة إدراج القواعد الأميركية في الخليج على لائحة الاستهداف، وربما إقفال الممرات المائيّة أمام تجارة النفط وربما أيضاً إقفال مضيق باب المندب نهائياً.

البناء
السنة السادسة عشرة / السبت 11 كانون الثاني 2025 / العـدد 3751
Sixteenth year / Saturday 11 January 2025 / Issue No. 3751

الخليل: لبنان ملتزم التوصل إلى حل رضائيّ ومُنصف بشأن إعادة هيكلة سندات اليوروبوندز

أعلن وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور يوسف الخليل أنه «على الرغم من الأوقات العصيبة التي نعيشها، يبقى لبنان ملتزماً بالتوصل إلى حل رضائيّ ومنصف بخصوص إعادة هيكلة سندات اليوروبوندز». وقال إنه و«بتمديد مهل مرور الزمن، لن يضطر حاملو هذه السندات إلى اتخاذ إجراءات قانونية بسبب نفاد المهل، ريثما يشاركون في إعادة هيكلة منظمة وتوافقيّة لهذه السندات».

وأوضح أنه أيضاً قرار يأتي لمصلحة حاملي السندات أو الدائنين، ويمدّد مهل مرور الزمن ويفسح المجال لإعادة هيكلة محفظة الـ eurobond بطريقة منتظمة تنصف جميع الدائنين، وتعتبر خطوة تريحهم من رفع دعاوى قضائيّة ضد الدولة، وهو أمر كان متوقعاً عند نفاد المهل وفي حال عدم تمديدها.

وكان مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ 7 كانون الثاني 2025، وافق بالإجماع على قرار تعليق حق الدولة اللبنانية بالإدلاء بدفوع مرور زمن المهل التي تسري على مطالبات حاملي سندات اليوروبوند الصادرة عنها، وفقا لقانون ولاية نيويورك أو أي مهل أخرى إن كانت تعاقدية أو غيرها وذلك لغاية 9 آذار 2028.

كما فوّض مجلس الوزراء وزير المالية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة أو المناسبة لتنفيذ هذا القرار، بما في ذلك تعديل شروط إصدارات سندات اليوروبوند.

بوشكيان شكر ميقاتي على دعمه الصناعة: مسار تأسيسي لن يتراجع في عهد عون

زار وزير الصناعة جورج بوشكيان (أمس) رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وشكره باسمه وباسم القطاع الصناعيّ اللبنانيّ على «الدعم الذي وفّره في مجلس الوزراء، من أجل نهضة القطاع الإنتاجي في كل نشاطاته لا سيّما الصناعات الغذائية، وذلك عبر إصدار مراسيم عديدة بهذا الخصوص، أتاحت مجالات واسعة أمام الصناعيين للاستثمار والتحديث والمنافسة في الداخل وفي الأسواق العالمية. ومكّنت هذه السياسة من إيجاد فرص عمل للشباب اللبنانيّ وتأمين العملة النادرة من الخارج لتحصين الاقتصاد».

واعتبر بوشكيان أن «تأسيس المسار الداعم للصناعة لن يتراجع بعد اليوم، وفي ظلّ عهد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الذي كان حريصاً في قيادة الجيش على إدخال مفهوم الإنتاج الوطني الى المؤسسة العسكرية».

وزارة الزراعة: مكافحة التهريب أولويّتنا لحماية السوق المحليّة وتأمين حقوق المزارعين

أعلنت وزارة الزراعة اللبنانية في بيان، أن «مصلحة زراعة عكار قامت (أمس) بتوجيهات وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عباس الحاج حسن، وبمؤازرة مكتب أمن الدولة في عكار، بتنفيذ عملية مداهمة في سوق خضار عكار»، مشيرة إلى أن «العملية أسفرت عن مصادرة كمية كبيرة من البطاطا المهرّبة».

وأكدت الوزارة «التزامها الكامل حماية الإنتاج الزراعي المحليّ ومكافحة التهريب الذي يضرّ بالمزارعين اللبنانيين واقتصاد البلد»، مؤكدة «استمرار التعاون مع الأجهزة الأمنية والقضائية لضمان اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة في حق المتورّطين في هذه العمليات غير المشروعة».

ودعت «جميع المواطنين والتجار إلى التزام القوانين المرعية الإجراء»، مشيرة إلى أن «العمليّة ستتبعها عمليات مماثلة في المناطق اللبنانية بمعظمها»، مشيرة إلى أن «مكافحة التهريب هي أولوية الوزارة لحماية السوق المحلية وتأمين حقوق المزارعين اللبنانيين».

«الريجي» تضبط سجائر إلكترونيّة مهرّبة تحوي مواد مخدرة

أشارت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي»، في بيان، إلى أنه «بناء على إشارة المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم، دهمت قوة من جهاز مكافحة التهريب في إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» شقتين سكنيتين في منطقتي الأوزاعي والحازمية وضبطت كميات من السجائر الالكترونية التي تحوي في داخلها أربعة أصناف من المخدرات.

وتمّ تسطير محاضر ضبط بالمخالفين، وأحيل الموقوف مع المحاضر إلى مكتب مكافحة الجرائم المالية في قوى الأمن الداخلي.

وحذّرت «الريجي» المواطنين من شراء أي مصنوعات تبغية غير صادرة من مستودعاتها».

إمداد مكاتب الضمان بالسلفات الماليّة لتأدية التقديمات للعام 2025

أفادت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بيان، أنّه «بعد رفع الحد الأدنى الرسميّ للأجور في العام 2024 والذي نتجت عنه زيادة في الاشتراكات المجباة من قبل إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وبعد سداد وزارة المالية حوالي 2500 مليار ل.ل. من الأموال المرصودة له في الموازنة العامة، ونتيجة للجهود المبذولة من قبل أجهزة الصندوق طيلة العام 2024، تمكّنت الإدارة من زيادة التعرفات الاستشفائية للأعمال الجراحيّة المقطوعة إلى 90 في المئة والدوائية (المزمنة والسرطانية والمستعصية) إلى 80–90–95 في المئة لتعود إلى ما كانت عليه قبل الأزمة».

أضاف: «ومن أجل ضمان ديمومة هذه التقديمات وعدم انقطاعها كما كان يحصل سابقاً، والتزاماً منه بتوظيف كافة الموارد المالية التي يحصّلها الضمان، بشكل فوريّ ومباشر، في تعزيز التقديمات الصحية والاجتماعية للمضمونين، أصدر المدير العام للصندوق قراراً بتاريخ 7/1/2025 حمل الرقم 4، قضى بموجبه تمويل المكاتب الإقليمية والمحلية المنتشرة على كامل الأراضي اللبنانية بسلفات مالية دورية (كل 15 يوماً)، بلغت قيمتها حوالي 264 مليار ل.ل. لتسديد معاملات كافة شرائح المضمونين.

وتابع: «وبهذا التدبير، يؤكد الدكتور كركي التزامه مسار النهضة بالصندوق على كافة الصعد، وسعيه لتحسين الخدمات التي يقدّمها للمضمونين وأصحاب العمل، كماً ونوعاً، كذلك الاستمرار بالعمل من أجل استعادة ثقتهم بدوره في حفظ أمنهم الصحي والاجتماعي. كما يدعو جميع المضمونين إلى التوجه إلى مكاتب الصندوق لتقديم وإنجاز معاملاتهم الصحيّة وفقاً للتعرفات الجديدة التي تم إقرارها».

وضع الحجر الأساس لمشروع الغاز المعجّل في حقل أرطاوي العراقي

أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط العراقي حيان عبد الغني السواد، (أمس) الجمعة، أن مشروع استثمار الغاز المعجل من حقل ارطاوي بطاقة 50 مليون قدم مكعب قياسي سيرفد محطات توليد الطاقة الكهربائية باحتياجها من الوقود وسيساهم بإضافة طاقات جديدة من وقود الغاز الى الشبكة الوطنية لإنتاج الغاز.

وذكر بيان تلقته وكالة الانباء العراقية (واع) «أن وزير النفط وخلال حضوره حفل وضع الحجر الأساس للمشروع الذي سيتم إنجازه العام المقبل أكد أن الوزارة حققت إنجازات كبيرة في مجال استثمار الغاز المصاحب لعمليات الإنتاج النفطي، من خلال المشاريع الواعدة».

واشار السواد الى أن «مشروع تنمية الغاز المتكامل في البصرة الذي وقعت الوزارة عقده مع شركة توتال الفرنسية لاستثمار 600 مليون قدم مكعب قياسي باليوم من خمسة حقول نفطية وعلى مرحلتين يعد من المشاريع المهمة لاستثمار الغاز»، موضحاً أن «كل مرحلة ستكون بطاقة 300 مليون قدم مكعب قياسي باليوم، وسيتم إنجاز المرحلة الأولى بعد ثلاث سنوات، والثانية سيتم إنجازها بعد خمس سنوات».

وأضاف الوزير أن «وزارة النفط تنفيذاً للبرنامج الحكومي عملت على التعجيل باستثمار الغاز من خلال برنامج وخطة عمل اتفقت عليها مع الجهة المنفذة «شركة توتال»، وهي خارج صيغة العقد، لحاجة البلاد له في إدامة تشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية».

وأضاف السواد ان «الوزارة ماضية بمشاريعها التطويرية لحقول الغاز، بالتوازي مع خططها لاستثمار الغاز المصاحب»، منوهاً إلى أن «وزارة النفط وقعت على العديد من عقود مشاريع تطوير الحقول الغازية، مع شركات عالمية متخصصة في مجال الغاز، وهذه العقود شملت تطوير حقلي «عكاس والمنصورية»، بالإضافة الى تطوير عدد من الحقول والرقع الاستكشافيّة ضمن جولات التراخيص الخامسة والخامسة التكميلية والسادسة، الأمر الذي سيحقق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الغاز».

واشاد الوزير «بالجهد الوطني العامل في التشكيلات النفطية المنتشرة في كافة المحافظات، ولا سيما محافظة البصرة الذين يعملون دون كلل أو ملل لتحقيق الإنجازات في القطاعات المختلفة في الوزارة»، مؤكداً «بذل المزيد من الجهود لتحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية للبلاد».

من جانبه قال مدير شركة توتال جوليان بوجيه إن «الشركة تعمل وفق الخطط المحددة ضمن العقد المبرم وتعمل على زيادة معدلات الإنتاج في حقل ارطاوي واستثمار الغاز من الحقول النفطية».

سوق سيارات الطاقة الجديدة في الصين تستعدّ لمواصلة مسيرة النجاح بعد مبيعات قياسيّة في 2024

شهدت سوق سيارات الركاب العاملة بالطاقة الجديدة في الصين قفزات كبيرة خلال العام الماضي، حيث سجلت زيادات مزدوجة الأرقام في الإنتاج والمبيعات والصادرات، مع توقعات باستمرار هذا الزخم التصاعديّ خلال العام الحالي.

وبحسب تقرير نشرته وكالة «شينخوا» الصينية، بلغ إنتاج سيارات الركاب العاملة بالطاقة الجديدة في البلاد ما يقرب من 12.19 مليون وحدة العام الماضي، بزيادة 36.4 في المئة على أساس سنويّ، وفقاً للبيانات الصادرة عن الجمعية الصينية لسيارات الركاب يوم الخميس الماضي.

وقالت الجمعية إن حجم مبيعات الجملة ارتفع بنسبة 37.8 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 12.23 مليون وحدة، وقفزت مبيعات التجزئة بنسبة 40.7 في المئة لتصل إلى ما يقرب من 10.9 مليون وحدة.

وفي العام الماضي، شهدت الصين تصدير 1.29 مليون وحدة من سيارات الركاب العاملة بالطاقة الجديدة، بزيادة 24.3 في المئة على أساس سنويّ.

وفي ديسمبر الماضي وحده، ارتفع حجم مبيعات التجزئة لسيارات الركاب العاملة بالطاقة الجديدة بنسبة 37.5 في المئة على أساس سنويّ ليصل إلى أكثر من 1.3 مليون وحدة، مما وضع ختاماً قوياً لعام استثنائيّ للقطاع.

وفي 14 نوفمبر من العام الماضي، تجاوز إنتاج الصين السنوي من المركبات العاملة بالطاقة الجديدة 10 ملايين وحدة لأول مرة، وهو إنجاز غير مسبوق على مستوى العالم.

ويعزو خبراء الصناعة الأداء القوي لقطاع المركبات العاملة بالطاقة الجديدة في الصين جزئياً إلى السياسات الحكومية الداعمة، والتي شملت إطلاق برنامج العام الماضي لاستبدال السلع الاستهلاكيّة القديمة بأخرى جديدة بقيمة مليارات الدولارات، وهو البرنامج الأول من نوعه منذ ما يقرب من 15 عاماً، ويهدف إلى تحفيز الطلب المحليّ ومواجهة حالة عدم اليقين في الخارج. وقد عزّز البرنامج الاستهلاك بشكل كبير وسهل التحوّل الأخضر لصناعة السيارات.

وبموجب سياسات الحكومة، يحقّ للمستهلكين الذين يستبدلون السيارات القديمة بمركبات الطاقة الجديدة الحصول على إعانة قدرها 20 ألف يوان (حوالي 2782 دولاراً أميركياً)، وهي أعلى من الإعانة البالغة 15 ألف يوان الممنوحة لأولئك الذين يستبدلون مركباتهم بسيارات جديدة تعمل بالوقود التقليديّ.

ونتيجة لذلك، شكلت مركبات الطاقة الجديدة أكثر من 60 في المئة من جميع السيارات الجديدة التي تمّ شراؤها بموجب برنامج الاستبدال في عام 2024، وفقاً للإحصاءات الرسمية.

وبحلول ديسمبر الماضي، ارتفع معدل الانتشار لمبيعات التجزئة المحليّة لمركبات الطاقة الجديدة إلى 49.4 في المئة، بزيادة 9.1 نقطة مئوية عن العام الأسبق، مما يعكس قبولاً متزايداً من جانب المستهلكين لهذا النوع من المركبات.

وبالنظر إلى المستقبل، من المتوقع أن يحافظ قطاع مركبات الطاقة الجديدة في الصين على زخم نموّه في عام 2025، مدعوماً باستمرار السياسات واسعة النطاق لاستبدال السلع.

وأعلنت البلاد يوم الأربعاء الماضي عن سلسلة من الإجراءات لتوسيع نطاق برنامج استبدال السلع الاستهلاكيّة القديمة بأخرى جديدة، بهدف تعزيز الطلب المحليّ وتحفيز النمو الاقتصاديّ.

وتقدّر الجمعية أنه في عام 2025، سينمو حجم المبيعات بالتجزئة لمركبات الركاب العاملة بالطاقة الجديدة بنسبة 20 في المئة ليصل إلى 13.3 مليون وحدة، مع معدل انتشار محلي يبلغ 57 في المئة.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 11 كانون الثاني 2025 العدد 3751

Saturday 11 January 2025 Issue No. 3751

دردشة صباحية

كيف نساعد فخامة الرئيس؟

■ الياس عشي

انتهت معركة الرئاسة، ووصل إلى سدّتها فخامة الرئيس جوزيف عون الذي حدّد، في خطابه الرئاسي الأول، الخطوط الرئيسة لنهجه السياسي لستّ سنوات أخرى من عمر لبنان.

وعلى اللبنانيين، بكلّ أطيافهم، أن يكونوا شركاء في بناء لبنان آخر بعيدٍ عن المحاصصة، والعصبية، والانحراف الوطني. وعليهم أن يساعدوا الرئيس العتيد في تطبيق برنامجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بعيدًا عن الكيدية، والمواقف الرخيصة.

وبهذه المناسبة أتمنّى لكلّ لبناني أن يقرأ ما قاله الرئيس الأميركي جونسون في خطاب له إلى الأميركيين:

«الرجال في جميع أنحاء العالم خمسة: الأول يخدم بلاده بالمال، والثاني بالعمل، والثالث بالقلم، والرابع بحياته، والخامس بالسكوت. والجميع يخونون أوطانهم إذا أهملوا ما يجب عليهم أن يعملوه نحو بلادهم».

يكفي أن نتمسّك بهذه المقولة، لنشارك الرئيس جوزيف عون في الوصول إلى حلول نهائية للأزمات اللبنانية المتراكمة.

بالتوفيق فخامة الرئيس

■ عمر عبد القادر غندور*

تنفس اللبنانيون الصعداء بعد انتخاب فخامة الرئيس العماد جوزاف عون، وهو الرئيس الرابع عشر للبنان بعد الاستقلال، وهي المرة الأولى التي يُنتخب فيها رئيس لبناني جنوبي من بلدة العيشية الجنوبية، وفي ذلك مدعاة إضافية لاحتفال الجنوبيين بالرئيس الرابع عشر أكثر وأكثر.

ولا نستطيع في هذه العجالة أن نستعرض ما جاء في خطاب فخامة الرئيس بعد انتخابه بأكثرية ٩٩ صوتاً في مجلس النواب وهو شبه إجماع، مرحّبين بتعهّده أمام المجلس النيابي بالحفاظ على الميثاق الوطني الحاضن للمكوّنات الصغيرة والاكبيرة واحتضان بعضنا البعض، وطالب بضرورة تغيير الأداء السياسي في لبنان.

وأضاف: عهدي إلى اللبنانيين أينما كانوا وليسمع العالم كله أننا في لبنان بدأنا مرحلة جديدة في بناء وطننا، وسأكون الخادم الأول للحفاظ على الميثاق الوطني، وان أمارس صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة كحكَم عادل بين المؤسسات.

ولو أردنا في هذه العجالة استعراض كلّ ما جاء في خطاب فخامة الرئيس لضاق بنا المجال.

بإسمي الشخصي وبإسم الهيئة الإدارية للقاء الإسلامي الوحدوي وهيئته العامة وحلقات الفكر والدراسات الإسلامية نبارك لفخامة الرئيس العماد جوزاف عون، ونرى في مبايعة اللبنانيين له عبر المجلس النيابي تفويضاً لعملية إنقاذ تشبه عملية فجر الجرود التي أطلقها عام 2017 ضدّ القوى التكفيرية.

نسأل الله تعالى التوفيق لفخامة رئيس جمهورية وطننا وأن يكون له سنداً في مهمته...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

ندوة عن «سورية ومقاومة الاحتلال» بمشاركة «القومي» نظمها «مركز الثورة الإسلامية للدراسات» والمستشارية الإيرانية

أقام مركز «الثورة الإسلامية للدراسات» والمستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان، ندوة علمية بعنوان «سورية ومقاومة الاحتلال... الفرص والتحديات»، في قاعة المربّي الشيخ مصطفى قصير في مركز الأبحاث والدراسات التربوية في الغبيري، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي، ممثل السفير الإيراني مجتبى أماني المستشار السياسي في السفارة علي زماني، السيد محمد غضنفري ممثلاً المستشار الثقافي الإيراني السيد كميل باقر، هيثم أبو الغزلان ممثلاً عضو المكتب السياسي لـ«حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» والمكلف بالعلاقات العربية والدولية إحسان عطايا، رئيس الجمعية «الوطنية لمقاومة التطبيع» عبد الملك سكرية، د. ناصر حيدر ممثلاً الرئيس السابق لـ«المؤتمر القومي العربي» معن بشور، مسؤول العلاقات العامة في منطقة بيروت الشيخ منير مكي، ممثلين عن الفصائل الفلسطينية وباحثين من مركز الأبحاث والدراسات التربوية وشخصيات فكرية وسياسية وإعلامية وفاعليات.

أدار الندوة د. علي قصير وقدّم موجزاً عن تاريخ سورية في مواجهة الاحتلالات، وأجرى مقارنة بين مرحلة اجتياح 1982 وما تشهده المنطقة اليوم»، معتبراً أنّ المنطقة «دخلت عصراً جديداً عنوانه اتساع رقعة المقاومات في المنطقة».

وكانت مداخلة للباحث السياسي والاقتصادي د. زياد حافظ، من بُعد، اعتبر فيها أنّ «ما حصل في سورية كان بمثابة قلب الطاولة على حلفاء المقاومة»، ورأى أنّ «الوضع فيها هش ولا يستطيع الأميركي أو التركي أو الصهيوني التحكم بها ولا التساكن بسبب تضارب الأجندات. كما أنّ الظروف الموضوعية والذاتية لمقاومة الاحتلال الصهيوني والأميركي والتركي متوفرة».

وكانت مداخلة الباحث السياسي د. بلال اللقيس عن «ديناميات المقاومة الشعبية، النماذج الإقليمية السابقة»، فاعتبر أنّ «قرار المقاومة حرّ وإرادتها ذاتية وهي ليست كالسلعة التي يتمّ استيرادها. هي منظور للحياة بكلّ أبعادها ونهج فيه صعوبات، وهي مصدر شرعية وملازمة للسيادة»، وشدّد على أنّ «المقاومة هي ثقافة اتصال وإبداع».

وأشار اللقيس إلى أن «لا ديموقراطية ولا دساتير يمكن أن تقوم في ظلّ احتلالات ولا يمكن أن تأخذ الشعوب حقها في التعبير عن ذواتها في ظلّ احتلالات، والنماذج الماضية تحتاج إلى إصلاح ونقد»، وقال: «شأن سورية شأن بقية الساحات من فلسطين والعراق واليمن ولبنان وهي مهيأة لهذا المسار وربما أسرع من غيرها من ساحاتنا العربية لأسباب خارجية وداخلية على السواء».

وختم مشيراً إلى أنّ «المقاومة هي اعتماد على الذات وليس على المجتمع الدولي ولا على الآخر ولا على القانون الدولي، فالأخير يعترف بالحق، لكن لا يعترف للشعب بالطريقة والكيفية لبلوغ الحق بل يطوّقه ويجهضه فيصير أمام حق معلق لا إمكانية لبلوغه».

وكانت المداخلة الأخيرة لمدير مركز الاتحاد للأبحاث والتطوير هادي قبيسي، عن «قراءة الوضع السوري الراهن؛ الفرص والتحديات»، اعتبر فيها أنّ «البيئة الاجتماعية السورية الحالية تمثل قابلية خصبة لانطلاق مقاومة ضدّ المحتلّ الصهيوني في جنوب البلاد، ذلك أنّ الشعب السوري يمتلك السلاح والخبرة القتالية والاستعداد للمواجهة، لكنه يحتاج إلى التدريب على ساحة قتال مختلفة والمعرفة بكيفية التعامل مع التكنولوجيا التي يستخدمها العدو، فالشعب السوري مثل كل الشعوب العربية، يرفض التطبيع والاستسلام على أنّ الفئة التي يمكن أن تبادر إلى المواجهة هي أهالي القرى والبلدات المحتلة في جنوب سورية كأولوية».

ثم كانت مداخلات لعدد من المشاركين.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل